Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أول كلماته لى حين قابلته فى المطار أن قال إنه حزين لأن العرض المسرحى ألغى فقد كنت فعلا أريد أن اتفرج على دوريمات بالعربية .

وغرقت فى خجل لما آلت إليه أمورنا المسرحية والثقافية .

وغرقت فى خجل أكثر حين عرفت أن أحدا لم يحاسب على ما حدث ولا وجّه لوما لأحد، ومرت المسائل وكأنها لعب عيال نأتى بكاتب عالمى من النادر أن يغادر بلده أو يحضر عروضه فى البلاد الأخرى ونعده بتقديم عمل مسرحى له ثم إذا بنا فى آخر لحظة وبكل استهتار هكذا نقول له معلهش .... تتعوض .. المرة الجاية إن شاء الله .

لقد كانت الزيارة ناجحة تماما من الناحية الثقافية والاجتماعية فاشلة تماما من الناحية المسرحية والمناقشة المسرحية ، وربما كان الخطأ خطئى إذ اعتمدت على أن لدينا مسئولين عن هذا كله وعملهم أن يضعوا هذا ولا أقوم أنا أو غيرى بكل العمل . لقد حرصت على أن أحضر أقل عدد من الندوات والحوارات التى أجراها دوريمات مع التليفزيونيين ومع الجامعيين ومع المثقفين لأنى اعتقدت أننى بدعوتى دوريمات للقاهرة وتلبيته الدعوة يصبح من عدم اللياقة أن أحشر نفسى فى كل كبيرة وصغيرة .

عذرا أيها الكاتب العظيم .

وقلبى معك ياذكتور هيكل فى وزارة اختلط فيها كل شىء بكل شىء، و يعد فيها مسئول واحد تستطيع أن تطمئن إلى كلامه أو إلى وعده .